

التصحيف والتحريف في معجم الصحاح

الدكتور محمد صالح شريف عسكري^١

الملخص

حظي معجم الصحاح (تاج اللغة و صحاح العربية) تأليف اسماعيل بن حماد الجوهري النيشابوري، باهتمام علماء اللغة العربية، منذ القدم، فتناولوه بالدراسة والنقد، وكتبوا حوله ما يزيد على ١٦٠ كتاباً، ولا يزال موضع اهتمام المحققين وطلاب اللغة. وقد حُقِّق وطُبِع عدّة طبعات في العصر الحديث، إلا أن هذه الطبعات لم- تجد العناية الكافية، فخرج المعجم يعاني من أخطاء عديدة ومتنوعة، كالتصحيف والتحريف، والسقط وغير ذلك. والمقال الآتي يضع أمام القارئ الكريم جانباً من المواد اللغوية التي دخلتها تلك الأخطاء.

المفردات الرئيسية: المعجم، الصحاح، الجوهري، التحريف والتصحيف.

مقدمه

بذل العلماء عناية بالغة، منذ القدم، في سبيل صيانة مصنفاتهم من آفتي التصحيف والتحريف، التي مُنيتَ بهما كتب التراث على أيدي الورّاقين والنُساخ، عن قصد أو دون قصد. (المزهر ٣٥٣/٢، البحث الادي ٢٠٠) وكان لعلماء اللغة عنايتهم الفائقة، في هذا المضمار؛ بعد أن وجدوا أن تغيير الحركات والسكنات في بنية الكلمة أو اعرابها يَقلب المعاني، ويُحدث خلطاً وخبطاً في المداليل؛ ولذلك لم يجدوا

بُداً مِنْ وضع ما مِنْ شأنه الحدّ والحيلولة دونَ هذه المشكلة، كالضبط بالقلم، والمثال والحروف، والميزان الصربي، وغير ذلك. (نجا، ١٠٢)

التّصحيفُ لغةً، منقولٌ مِنَ الخطأ في قراءة الصُّحفِ. قال الخليل (العين، ٣/١٢٠): والصَّحْفِيُّ: المُصَحَّفُ، وهو الذي يَروي الخطأ عن قراءة الصُّحفِ بأشباه الحُرُوفِ. وقال الفيروزآبادي (القاموس، ٣/٢٣٤): الصَّحْفِيُّ، محرَّكةٌ: مَنْ يُخطيءُ في قراءة الصَّحِيفَةِ، وبضمّتين، لَحْنٌ. وقال العسكري (أخبار المُصَحِّفِينَ/٨): أصل هذا أن قوماً كانوا قد أخذوا العلم عن الصُّحفِ مِنْ غير أن يلقوا فيه العلماءَ فكان يقع فيما يروونه التغيير، فيقال عنده: قد صَحَّفُوا، أي ردّدوه عن الصُّحفِ، وهم مُصَحِّفُونَ، والمصدر التّصحيفُ.

التّصحيفُ والتّحريفُ في الاصطلاح

إنَّ بعضَ القدامى لم يفرق بين التّصحيفِ والتّحريفِ (هارون، ٦٥)، ولكن ما استقر عليه المحققون فيما بعد أن «التصحيف: خاص بالالتباس في نقط الحروف المتشابهة في الشكل كالباء والتاء والهاء. والتحريف: خاص بتغيير شكل الحروف، ورسمها كالدال والراء، والذال واللام». (نفسه، ٦٦، ٦٥) وقد ابتليت المعاجم جميعها قديمها وحديثها بهذه الأخطاء؛ فقدسها، كالعين والتهذيب، والصحاح والقاموس المحيط واللسان (المزهر ٢/٣٨١، ٣٩٠، والخصائص ٣/٢٨٨)، وحديثها، كأقرب الموارد، والمنجد، والبستان، وغيرها. وقد تناول اللغويون هذه المعاجم بالدرس والتّمحيص، وبيان ما وقع فيها من تصحيفٍ وتحريفٍ (ينظر تطور المعجم العربي، كشلي (٢٠٦، ٢١٠)، والمعجم اللغوية، نجا/١٩٧، والمعجم العربي، نصّار (٢/٧٤٧)).

كما صنّف اللغويون القدامى العديد من الكتب لعلاج هذه المشكلة، وبيان أسبابها، أمثال: كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، لأبي أحمد العسكري، وله ثلاثة كتب أخرى، في هذا المجال (ينظر أخبار المصحفين، مقدمة المحقق ١١، ١٢)، ودُرّة الغوّاص للحريري، وتثقيف اللسان، لابن مكّي الصقلي (ينظر أيضاً: تحقيق النصوص، هارون ٦٨، ٦٩) وأغاليط الصحاح للزنجاني (ترويح الارواح الورقة ١٨٦/).

والذي نحن بصددّه في هذه السطور بيان ما وقع مِنْ تصحيفٍ وتحريفٍ في الصحاح الموجود بين أيدينا في الوقت الحاضر. وتعود نسخ الصحاح الموجودة اليوم إلى طبعات وقعت بين السنوات ١٩٥٦-١٩٩٠م، وهي أربع طبعات: الأولى، دار الكتاب العربي - القاهرة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م،

والثانية، بيروت-١٣٩٩هـ -١٩٧٩م، و الثالثة، دارالعلم للملايين- بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، والرابعة، دار العلم للملايين ١٩٩٠م- ولم تجد العناية اللازمة. وسأذكر من المواد المصابة بالتصحيف والتحريف بقدر ما يتسع له المقال. راجياً العلي القدير أن يتسر لي نشر المواد الباقية في مقال لاحق إتماماً للفائدة.

أما الباعث الذي حداني إلى الوقوف على هذه الأخطاء المتنوعة، فيعود إلى أيام عملي في تحقيق مخطوطة كتاب (ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح)^١ وهو أكبر مهذبٍ عمِلَ لمعجم لغويٍّ في تاريخ اللغة العربية، إذ جمع فيه مؤلفه، العلامة الزنجاني (ت ٦٥٦هـ)؛ جميع موادَّ الصحاح، كما ورد في المقدمة (الورقة/١): «فصرفتُ عنايتي إلى تهذيبه بتجريد لغته وحذف ما لا حاجةَ إليه من شواهد، وإسقاط ما تكرر من ألفاظه، والنحو التصريف الخارجين عن فنه. وتكفّلتُ أن لا أُخلِّ بشيءٍ من لغته».

فكان عليّ والحالة هذه، أن أقابل موادَّ الترويح، بما جاء في الصحاح، وأدقق في المواد التي اشتملت عليها صفحات مجلداته الست - وهي أربعون ألف مادة لغوية - وأمر عليها باباً باباً، وكلمة كلمة، بل حرفاً حرفاً؛ للتثبت من صحة المَقُولِ والمُنْقُولِ. وعندها هالني ما وجدته من التحريف والسقط والتصحيف الذي أصاب هذا المعجم القيم.

هذه هي قصتي مع تصحيقات وتحريفات الصحاح. وكان قد أثقل كاهلي، علمي بهذا الكم الكثير من الأخطاء؛ في معجم، لغوي كان ولا يزال مرجع ثقة لكل محقق، وأديب، وطالب علم؛ وعلمي أيضاً بأنها ليست من الأمانة العلمية، إن أنا لم أعلن عنها وأصرح بها. وإن كانت بعض التصحيقات لا تخفى على المحقق اللبيب.

وحسي أي بذلك أسدي خدمة لطلّاب العلم، وشداة الصحيح في معجم التزم صاحبه بالصحيح. (ينظر: السيوطي ٩٩/١، الصحاح، مقدمة المؤلف ٣٣، المعجم العربي، نصّار ٢/٤٩٧). ورجائي أن يكون في ذلك رضا الله تعالى، وعنده حسن الثواب.

^١ - مخطوطة كتاب (ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح) للعلامة اللغوي أبو المناقب، شهاب الدين، محمود بن أحمد بن بختيار الزنجاني المتوفى ٦٥٦هـ. ق، وهي مخطوطة نادرة كان يُظنُّ أنها مفقودة أو أن المؤلف أضرب عن إشاعتها (نصّار ٢/٥٠٤). وقد تيسرت لكاتب هذه السطور، وهي الآن قيد الطبع-بعون الله تعالى- بعد التحقيق، والعرض على ست نسخ أقدمها كتبت سنة ٧٧١هـ. ق). أمّا تهذيب الصحاح المطبوع، فهو كتاب تنقيح الصحاح، وهو مختصر ترويح الأرواح (تهذيب الصحاح، ٥٧) و(مقدمة الصحاح (٢٠٠)

الموادُ الخرفَّة والمصحَّفة

- ١- مادة: حباً (٣٩/١): الحَبُّ: واحد الحَبِّاء، مثاله: فَقَعٌ، وَفَقَعَةٌ. (الجَبَّاءُ) بتسكين الباء، تحريفٌ، وصوابه: (الجَبَّاءُ) بكسر الجيم وفتح الباء، كما قال الجوهري في مثال الضَّبِّطِ؛ وكما في مخطوطة (ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح، الورقة، ٤)، واللسان (٤٣/١). ويُعَضِّدُه قول الفيروزآبادي: الجمع أَجْبُوٌّ وَجَبَّاءُ كَفَرَدَةٍ. القاموس (جَبَّاءُ، ١١١/١).
- ٢- مادة: ترب (٩١/١): وَمِسْكِينٌ ذو متربة. (مِسْكِينٌ) فيه تحريف، وصوابه: (مِسْكِينٌ) ذو متربة، بتسكين السين. كما في الآية المباركة (أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ) (البلد، ١٦). ونقله صاحب اللسان، بتسكين السين أيضاً (٢٤/٢).
- ٣- مادة: حَب (١٠٦/١) منه قولهم: حَبَّادًا، فَحَبَّ فعل ماضٍ لا يَتَصَرَّفُ، وأصله حَبَبَ عَلَى ما قال الفراء، وذا فاعله، وهو اسمٌ مبهمٌ مِنْ أسماءِ الإِشارةِ جُعَلًا شَيْئًا واحداً. (جُعَلًا) فيه تحريفٌ، وصوابه (جُعَلًا) بكسر العين، على البناء للمجهول، كما في القاموس المحيط (الحَبُّ، ١، ١٧٦)، واللسان (٩/٣).
- ٤- مادة: دب (١٢٢/١): والدَّبَّةُ التي للدَّهْنِ. (للدَّهْنِ) تحريفٌ، وصوابه (للدَّهْنِ) بضم الدال. جاء في العين (٢٧/٤)، الدَّهْنُ: الاسم. وفي اللسان (٤٣٣، ٢٧٨/٤) الدَّبَّةُ: التي يجعل فيها الزيت والبزُر والدَّهْنِ. وبالضم أيضاً في القاموس المحيط (٣١٩/٤).
- ٥- مادة: سرب (١٤٦/١): وفلانٌ آمِنٌ في سَرِبِهِ. (آمِنٌ) تحريفٌ؛ وصوابه: آمِنٌ، بكسر الميم. جاء في العين (٢٤٨/٧): وفلانٌ آمِنٌ السَّرْبِ، ويرادُ بِآمِنِ السَّرْبِ آمِنِ القلبِ. وفي اللسان (٢٢٥/٦): هو آمِنٌ في سَرِبِهِ. ومثله في القاموس (الآمِنُ، ٢٨١/٤).
- ٦- مادة: نب (٢٢٢/١): نَبَّ التَّيسُ يَنْبُ نَبِييًّا، إِذا صاحَ وَهاجَ. (نَبِييًّا) بيائين، تصحيفٌ، وصوابه: نَبِييًّا، بياء واحدة فباء. جاء في العين (٣٧٢/٨): ((نَبَّ التَّيسُ يَنْبُ نَبِييًّا)). وفي القاموس (نَبَّ، ٢٩٣/١): ((نَبَّ يَنْبُ نَبًا وَنَبِييًّا وَنَبَابًا))، واللسان (١٠/١٤).
- ٧- مادة: أنث (٢٧٢/١): وَأَنْثَتِ المرأةُ، إِذا وُلِدَتْ أُنْثَى، فَهِيَ مُؤْنِثٌ. وَإِذا كانَ ذلكَ عادتها فَهِيَ مُؤْنِثَةٌ أَيضاً، لِأَنَّهما يَسْتَوِيانِ في مِفْعَالٍ. بعد عبارة (فهي مؤنث) سَقَطَ، نُتَدِي إِلَيْهِ بكلمة (أيضاً) والعبارة التي بعدها. و صوابه كما في مخطوطة الترويح (ورقة/٧٤)؛ وكما جاء في اللسان (١١٢/٢): وَأَنْثَتِ المرأةُ، وَهِيَ مُؤْنِثٌ. وَوُلِدَتْ الإِناثُ، فَإِنْ كانَ ذلكَ لها عادَةً، فَهِيَ مُؤْنِثَةٌ، وَالرَّجُلُ مُؤْنِثٌ أَيضاً، لِأَنَّهما يَسْتَوِيانِ في مِفْعَالٍ.

٨ - مادة: طرث (٢٨٦/١): الطُرْتُوثُ: نَبْتُ يُوَكَّلُ. (الطُرْتُوثُ) بالثناء تصحيفٌ، وصوابه: الطُرْتُوثُ، بالثناء المثلثة؛ كما في الترويح (ورقة/٧٨)؛ وكما قال الخليل في العين (٤١١/٧): ((الطُرْتُوثُ: نباتٌ كالفطَّر..، والجميعُ: طُرَاثِيثُ))، وابن فارس في المقاييس (٤٥٥/٣)، والمجمل (٤٥٩)، وفي الأخير: الطُرْتُوثُ نبتٌ، يقال: خرجوا يَطْرُوثُونَ. وكما نصَّ عليه ابن منظور (لسان، ١٣٧/٨). وجاء في القاموس (٣٦٢/١) ((الطُرْتُوثُ: بالضم الكَمَرَةُ ونَبْتُ يُوَكَّلُ)).

٩ - مادة: لوث (٢٩١/١): ولَاثَ الرَّجْلِ يُلُوْثُ، أَي دَارَ. (الرَّجْلُ) بكسر اللام تحريفٌ، وصوابه الرَّجْلُ، بالضم، كما في اللسان (٣٥٢/١٢). وفي وتاج العروس (لوث ٣٥٠/٥): ولَاثَ الرَّجْلِ يُلُوْثُ، أَي دَارَ.

١٠ - مادة: شرح (٣٢٦/١): شَرَحَ العَيْبَةَ: عُراها. (شَرَحَ) بفتح الجيم تحريفٌ، وصوابه: شَرَحَ، بضم الجيم، كما في تهذيب الصحاح (١٥٢/١)، ومجمل اللغة (٤٠٥)، واللسان (٦٨/٧). وفي المصباح المنير (١٦٧): الشَّرَحُ: بفتحيتين، عُرِيَ العَيْبَةُ والجمع أَشْرَاحٌ.

١١ - مادة: نتج (٣٤٣/١): وَأَنْتَجَتِ الفَرَسُ، إِذَا حَانَ نَتَاجُهَا..، وكذلك النَّاقَةُ، فَهِيَ تَنْوُجُ. وفي (تَنْوُجٌ) تصحيفٌ وتحريفٌ، وصوابه: تَنْوُجٌ، كما في الترويح (ورقة/٩٦)، وفي العين (٩٢/٦): ((وَفَرَسٌ تَنْوُجٌ، وَأَتَانٌ تَنْوُجٌ، أَي حَامِلٌ..)). واللسان (٣٢/١٤): ((..، فَهِيَ تَنْوُجٌ وَمُنْتَجٌ، إِذَا دَنَا وَلَاذُهُمَا..)). وفي القاموس أيضاً، تَنْوُجٌ (تَنْجَتُ، ٤٢٩/١).

١٢ - مادة: سمح (٣٧٦/١): وَسَمَحَ بِهِ: أَي جَاءَ بِهِ. وجاء به) تحريفٌ، وصوابه: جَادَ بِهِ، كما في العين (١٥٥/٣)، والقاموس (٤٦٤/١)، والمصباح المنير (١٥٦). وفي اللسان (٣٥٥/٦): ((يُقَالُ: سَمَحَ وَأَسَمَحَ، إِذَا جَادَ)).

١٣ - مادة: أضخ (٤١٨/١): أَضَاخُ، بالضم: موضعٌ، يذَكَرُ وَيُوَثُّ. (أَضَاخُ) بفتح الهمزة، تحريفٌ؛ وصوابه كما صرَّح به الجوهري، في عبارة الضبط: أَضَاخٌ^١، وكما في اللسان (١٥٦/١). وفي القاموس (٥٠٨/١): أَضَاخٌ كَغَرَابٍ: موضعٌ. وفي معجم البلدان (٣١٢/١): أَضَاخُ، بالضم، وآخره خاءٌ معجمة: من قرى اليمامة.

^١ - إذا قال الجوهري بعد الفعل بالضم، فهو يعني حركة عين الفعل، وإذا قال بعد الاسم بالضم أو بالكسر، فهو يريد حركة الفاء من الاسم، وإذا قال بالتحريك فاضبط للحرفين الأولين. ينظر: مقدمة الصحاح، ١٢٥، وإبراهيم نجما (١٠٢).

١٤ - مادة: عمد (٥٠٩/١): عَمَدَ البعيرُ، إذا انفضح داخلُ سَنَامِهِ من الركوب. (انفضح) بالحاء المهملة تحريفٌ، وصوابه: انفضخ، بالحاء المعجمة. كما في باب الحاء، فصل الفاء، من الصحاح (٤٢٩/١) واصلاح المنطق (٤٨٠، ١٨٨)، واللسان (٣٨٩/٩).

١٥ - مادة: فرند (٥١٦/١): فَرِنْدُ السيفِ وِإِفْرِنْدُهُ: رُبْدُهُ وَوَشْيُهُ. و(فَرِنْدُ، إِفْرِنْدُهُ)، فيهما تصحيفٌ وتحريفٌ، والصواب كما نقلَ ابن منظور عن الجوهري (لسان، ٢٥٢/١٠): ((فَرِنْدُ السيفِ وِإِفْرِنْدُهُ: رُبْدُهُ.. إه)). وكما ضَبَطَهُ الفيروزآبادي في القاموس (٦١٤/١): ((الفَرِنْدُ: بكسر الفاء والراء: السَّيْفُ وَجَوْهَرُهُ وَوَشْيُهُ كَالِإِفْرِنْدِ)). وهو كذلك في العين (١٠٣/٨)، قال الخليل: ((فرند: دَخِيلٌ معرَّبٌ، اسمٌ للثوب، فَرِنْدُ السيفِ: وَشْيُهُ)). واصلاح المنطق (٤١٨).

١٦ - مادة: وعد (٥٤٨/١) (١٧): الوَعْدُ يستعمل في الخير والشر،... فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوَعْدُ والعِدَّةُ. (الوَعْدُ)، بضم العين تحريفٌ، وصوابه: الوَعْدُ، بسكون العين. كما في العين (٢/٢٢٢)، والجمهرة (١٢٦٥/٣). وفي الأخير: ((ووعدته الخيرَ وَعَدًا؛ وأوعدته بالشرَّ إيعادًا ووعيدًا)). ومثله في اللسان (٣٤٠، ١٥).

١٧ - مادة: حضر (٦٣٢/٢): الحَضْرُ: بلدٌ يَازاءٍ مَسْكَنٌ. (مَسْكَنٌ) بفتح الكاف تحريفٌ، والصواب: مَسْكِنٌ، بكسر الكاف. جاء في الجمهرة (سكن، ٨٥٦/٢)، وهو من أصول الصحاح ومصادره: ((... فأما مَسْكِنٌ، اسم موضع، فليس إلا بكسر الكاف)). وقال ياقوت في ضبطه: ((مَسْكِنٌ: بالفتح ثم السكون، وكسر الكاف، ونون .. وهو موضع قريب من أوانا)) (معجم البلدان ١٢٧/٥). ووردَ بهذا الضبط في القاموس (حضر، ١٦/٢)، واللسان (٢١٨/٣).

١٨ - مادة: ذفر (٦٦٣/٢): الذَفْرُ، بالتحريك: كلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طَيْبٍ أَوْ تَنْنٍ .. وقد ذَفَرَ بالكسر يَذْفُرُ. (يَذْفُرُ) بفتح الذال وضم الفاء، فيه تحريفٌ، وصوابه: يَذْفُرُ، بتسكين الذال المعجمة وفتح الفاء. جاء في مختار الصحاح (٢٢٢): ((الذَفْرُ) بفتحيتين .. وبابه طَرَبَ. وفي القاموس (٥٠/٢): ذَفَرَ كَفَرِحَ. وبنفس الوزن في المصباح المنير (١١٥)، والمعجم الوسيط (٣١٢/١).

١٩ - مادة: سجر (٦٧٧/٢): وِسْجَرَتُ النَّهْرِ: مَلَأْتُهُ. (سُجِرْتُ) بضم السين وكسر الجيم، على البناء للمجهول، تحريفٌ. وصوابه: سَجَرْتُ، بفتحيتين على البناء للمعلوم. قال ابن دريد: والسَّجْرُ من قولهم: سَجَرْتُ التَّنُورَ وغيره، إذا ملأته حطباً وناراً (الجمهرة ٤٥٧/١). وبنفس الضبط في مجمل اللغة (٣٦٩)، و المقاييس (١٣٤/٣) و اللسان (١٧٧/٦).

- ٢٠ - مادة: فقر (٧٨٣/٢): وفَقَّرْتُ الْخَزَرَ: ثَقَّبْتُهُ. (الْخَزَرَ)، في الزاي الأولى تحريفٌ، وصوابه: الْخَزَرَ، براء وزاي مفتوحتين. قال ابن دريد: وفَقَّرْتُ الظَّهْرَ: العظام المنتظمة في التَّخَاعِ التي تسمى خَزَرَ الظَّهْرِ، الواحدة فِقْرَةٌ... وفَقَّرْتُ الْخَزَرَ، إذا ثَقَّبْتَهُ لِنَتْنِظْمِهِ (الجمهرة، ٧٨٤/٢). وفي اللسان (٣٠٣/١٠): فَقَّرَ الْخَزَرَ: ثَقَّبَهُ لِلنَّظْمِ. والكلمة بهذا اللفظ والضبط في مجمل اللغة (٥٥٢)، والقاموس (١٥٨/٢).
- ٢١ - مادة: كرر (٨٠٥/٢): والكَرَّةُ، بالضم: الْبَعْرُ الْعَيْنُ تُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ. (الكَرَّةُ) بفتح الكاف تحريفٌ، وصوابه: الْكَرَّةُ بالضم، كما نصَّ عليه الجوهري في عبارة الضَّبْطِ. وهو بهذا الضَّبْطِ في اللسان، عن الجوهري. (١٢ / ٦٥). وجاء في العين (٢٧٧/٥): والكَرَّةُ: سَرِقِينَ وتراب يُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ.
- ٢٢ - مادة: مصر (٨١٧/٢): وَالْمَصُورُ: الناقَةُ التي يَتَمَصَّرُ لِنَبْهٍ، أي يُحَلَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا؛ لِأَنَّ لِنَبْهٍ بَطِيءٌ الخُرُوجُ. (وَيَتَمَصَّرُ) بفتح التاء، على البناء للمعلوم تحريفٌ؛ وصوابه: بضم التاء على البناء للمجهول، كما رواه الأزهري عن الأصمعي (تهذيب اللغة، ٤/ ٣٤٠٥): ناقة مَصُورٌ: وهي التي يُتَمَصَّرُ لِنَبْهٍ قَلِيلًا قَلِيلًا. والرواية بهذا النصِّ في اللسان (١٢١/١٣).
- ٢٣ - مادة: نثر (٨٢٢/٢): والنَثْرَةُ: كوكبان بيتهما مقدارٌ شبر. و(بيتها) بالتاء، تصحيفٌ. والصواب: بينهما، بالتون، كما في اللسان عن الجوهري (٣٩/١٤)، والقاموس (١٩٥/٢)، وتاج العروس (١٧٢/١٤) والمعجم الوسيط (٩٠٨/٢).
- ٢٤ - مادة: هبر (٨٥٠/٢): الْهَبِيرُ: ما اطمأنَّ من الأرض، وكذلك الْهَبِيرُ، والجمع هُبُورٌ. يقال: هي الصُّحُونُ بين الرَّوَابِي. (الصُّحُونُ) بالتون، فيه تحريفٌ. وصوابه: الصُّخُورُ، بالخاء المعجمة والراء. وقد نصَّ ابن فارس على (الصُّخُورِ) في المقاييس (٢٨، ٢٩/٦)، والمجمل (٧٢٥)؛ كما في اللسان (١٥/ ١٦)، وهامش القاموس (٢٢٠/٢)، بقلم محققه، وتاج العروس (٣٩٢/١٤).
- ٢٥ - مادة: هتر (٨٥١/٢)، وفيها تحريفان: الأوَّلُ في قوله: أَهْتَرُ الرَّجُلَ، فهو مَهْتُورٌ، أي صار خَرَفًا من الْكِبَرِ. و(أَهْتَرُ) بضم الراء تحريفٌ. وصوابه: أَهْتَرَ، بفتح الراء. كما في العين (٣٢/٤)، والجمهرة، وفي الأخير: أَهْتَرَ الشَّيْخُ (١/ ٣٩٦). ونصَّ عليه الفيروزآبادي، وضبطه، بالحروف كعادته، فقال: وقد قيل أَهْتَرَ، بالضم (القاموس، ٢٢١/ ٢). ومثله في اللسان (٢٥/١٥).
- وثاني التحريفين في قوله: تَهَاتَرَتِ الرَّجُلَانِ، إذا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى صَاحِبِهِ بَاطِلًا. و(منها) في هذه العبارة تحريفٌ. وصوابه: مِنْهُمَا، كما في المجمل (٧٢٥) والمقاييس (٣٢/٦)، وفيهما وَرَدَ نَصُّ الصَّحَاحِ بدون تحريف. وفي اللسان: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُم. (هتر، ٢٥/١٥).

٢٦ - مادة: بوز (٨٦٣/٢): البَارُ لغة في البَارِي. وجمعه أَبَوَارٌ وبيزَانٍ. و(بيزَانٍ) بتنوين الكسر، تحريفٌ؛ وصوابه: بيزَانٌ، بتنوين الضم؛ كما في اللسان (٥٣٦/١)، والجمهرة (١٠٢١/٢). وفي القاموس (٢٣٥/٢): بِزَانٌ، بالهمز.

٢٧ - مادة: نقر (٨٩٧/٢): النَّقْرُ، بالتحريك: رُدَالُ المَالِ .. والنَّقِرُ، بكسر النون مثله. قوله (النَّقِرُ... مثله)، بالنون المفتوحة، خلافاً لما وَرَدَ في عبارة الضَّبْطِ، وهو تحريفٌ. ويبدو لي أنه من أغلاط الطباعة. ولم ينتبه إليه مُصَحِّحو الطباعات الأربعة التي بأيدينا. والصواب: بالنون المكسورة كما ضبطها الجوهري بالحروف؛ وكما قال ابن منظور (٢٦٠/١٤): النَّقْرُ والنَّقِرُ، بالتحريك: الخسيس والرذال من الناس والمال، واحدة النَّقْرِ نَقْرَةٌ. ونصُّ الجمهرة (٨٢٣/٢): النَّقِرُ، بكسر النون، من كل شيء: رديئه.

٢٨ - مادة: نفس (٩٨٢/٢): والنَّفَاسُ: وِلَادُ المَرَأَةِ إِذَا وَضَعَتْ، فَهِيَ نَفْسَاءٌ وَنِسْوَةٌ نِقَاسٌ. (نِقَاسٌ) بالقف تصحيفٌ. وصوابه: نِفَاسٌ، بالفاء، كما في اللسان (٢٣٧/١٤). وفي القاموس (٣٧٢/٢): ((وَنَفْسَاءٌ بِالْفَتْحِ وَيَجْرُكُ، جَمْعُهُ نِفَاسٌ وَنُفْسٌ ..)). وقال ابن فارس: والنَّفَاسُ: وِلَادُ المَرَأَةِ، .. والنَّفَاسُ أيضاً: جَمْعُ المَرَأَةِ النُّفَسَاءِ (المقاييس ٤٦٠/٥)، والمحمل (٧٠٨).

٢٩ - مادة: وتش (١٠٢٤/٣): الوَتَشُ: القليل من كل شيء، مثل الوَتَجِ. وإِنَّه لَمِنْ وَتَشِهِمْ، أَي مِنْ رُدَالِهِمْ. (وَتَشِهِمْ) بالنون، في هذه المادة، تصحيفٌ؛ وصوابه: وَتَشِهِمْ، بالتاء، كما في اللسان (٢٠٨/١٥)، والمحمل (٧٤٢).

٣٠ - مادة: بصص (١٠٣٠/٣): ويقال بَصَصَ الجِرْوُ: فَتَحَ عَيْنِيهِ. (الجِرْوُ) بفتح الجيم، تحريفٌ. وصوابه: الجِرْوُ، بكسر الجيم. جاء في العين (١٧٥/٦): الجِرْوُ: جِرْوُ الكَلْبِ. ومثله في القاموس (٤٣٤٠/٢). وفي اللسان (بصص، ٤٢١/١): بَصَصَ الجِرْوُ تَبْصِيصاً: فَتَحَ عَيْنِيهِ، واللسان أيضاً (جرو، ٢٦٤/٢): الجِرْوُ والجِرْوَةُ: الصغير من كل شيء...، وجِرْوُ الكَلْبِ والأَسَدِ.

٣١ - مادة: ححرص (١٠٣٦/٣): والحُرْصُ والحِرْصُ، بالضم والكسر: الحلقمة من الذهب والفضة؛ والجمعُ الحُرْصَانُ. (الحُرْصَانُ)، فيه تحريفٌ؛ وصوابه: الحُرْصَانُ، بتسكين الراء وفتح الصاد. كما في الجمهرة (٥٨٥/١)، والمقاييس (١٦٩/٢)، والقاموس (٤٤٠/٢). وفي اللسان (٦٣/٤): الحُرْصُ: الحلقة الصغيرة من الحلي كهيئة القرط، والجمع الحُرْصَانُ.

٣٢ - مادة: دعمص (١٠٤٠/٣): الدُّعْمُوسُ: دُوَيْبَةُ تَعْوَسُ فِي المَاءِ، والجمع الدَّعَامِصُ أيضاً. بعد كلمة (الجمع) سَقَطَ، بدلالة (أيضاً)؛ وصوابه: والجمع الدَّعَامِصُ والدَّعَامِصُ أيضاً، كما في مخطوطة

- الترويح (الورقة / ١٢٧)، وكما في اللسان (٣٥٨/٤). وفي الجمهرة (١١٩٦/١)، وهو من مصادر الصحاح: والجمع دعاميصٌ.
- ٣٣- مادة: صيص (١٠٤٤/٣): والصيصيةُ: شوكةُ الحائك التي يُسوى بها السداة واللحمةُ..، ومنه صيصيةُ الديك التي في رجليه. و(صيصيةُ) بفتح الصاد الأولى، تحريفٌ. والصواب: كما قال الخليل (العين، ١٧٦/٧): ((والصيصيةُ: ما كان حصناً لكل شيءٍ مثل صيصيةِ الثور وهو قرنه، وصيصيةُ الديك كأنها مخلبٌ في ساقه)). ونقل صاحب اللسان عبارة الصحاح، وفيها (الصيصيةُ) بكسرتين (٤٥٤/٧). وفي القاموس (٤٥١/٢) نفس الضبط.
- ٣٤- مادة: نشص (١٠٥٨/٣): نشصٌ يَنشُصُ وينشُصُ نُشوصاً: ارتفع. (يَنشُصُ)، بالتاء تصحيفٌ. وصوابه: يَنشُصُ، بالنون؛ كما في الجمهرة (٨٦٥/٢). وفي اللسان (١٤٦/١٤) وردت عبارة الصحاح بغير تصحيف؛ وأثبت المرتضى الزبيدي هذه المادة في تاج العروس (نشص، ١٧٤/٨) بهذا الضبط أيضاً.
- ٣٥- مادة: ورط (١١٦٦/٣): الورطةُ: الهلاكُ..، والوراطُ: الخديعة والغشُّ. (الوراطُ) بواوٍ فالف، تحريفٌ. وصوابه: الوراطُ: بواوٍ وراء فالف، زنة فعال؛ كما قال الخليل (العين، ٤٤٦/٧): الـوراطُ: الخديعةُ في الغنم. وبهذا اللفظ والوزن، جاء في اللسان (٢٧٢/١٥)، والقاموس (٥٧٥/٢)، والمقاييس (١٠٠/٦).
- ٣٦- مادة: رقع (١٢٢٢/٣): ويقال: ما ارتفعت له وما ارتفعت به، أي ما اكرثت له وما باليت به. (اكرثت)، بثائين، تصحيفٌ؛ وصوابه: اكرثت، بشاء فتاء؛ كما في العين (١٥٨/١)، واللسان (٢٨٦/٥)، وأساس البلاغة (٢٤٦).
- ٣٧- مادة: صنع (١٢٤٦/٣): ورجلٌ صنيعُ اليدينِ وصنعُ اليدينِ أيضاً بكسر الصاد، أي صانعٌ حاذقٌ. (وصنعٌ) بفتح الصاد، تحريفٌ صريحٌ لما نصَّ عليه الجوهري، وهو كسرُ الصاد، وصوابه كما أُوردَ الفيروزآبادي (القاموس ٧٤/٣): ورجلٌ صنيعُ اليدينِ بالكسر وبالتحريك، وصنيعُ اليدينِ. وكما في العين (٣٠٤/١)، واللسان (٤٢٠/٧).
- ٣٨- مادة: لدغ (١٣٢٥/٤): لدغتهُ العقربُ تلدغهُ لدغاً وتلدغاً، فهو ملدوغٌ ولدغٌ. (ملدوغٌ) بالعين المهملة، تحريفٌ. وصوابه: ملدوغٌ، بالعين المعجمة. كما في العين (٣٩٣/٤): ((..فهو لدغٌ بمعنى ملدوغٌ))؛ واللسان (٢٦٤/١٢)، والقاموس (١٦٣/٣). وفي المحمل (٦٤٢): والمفعولُ لدغٌ وملدوغٌ.

٣٩- مادة: وزغ (١٣٢٨/٤): ويقال: وَزَغَ الجنينُ تَوَزِغًا، إذا صَوَّرَ في البطن. (وَزَّغَ) على البناء للفاعل، تحريفٌ. وصوابه: وَزَّغَ، على البناء للمجهول. كما قال الخليل (العين، ٤/٤٣٤): وَوَزَّغَ الجنين في البطن، أي تَبَيَّنَتْ صُورَتُهُ وَتَحَرَّكَ. ونقل ابن منظور كلام الخليل، وأخذ بضبطه (لسان ٢٨٨/١٥). والضبط نفسه، في القاموس (١٦٨/٣)؛ وأساس البلاغة (٦٧٤).

٤٠- مادة: سقف (١٣٧٥/٤): السَّقْفُ: السماء. ويقال أيضاً: لَحَى سَقْفٌ، أي طويلٌ مسترخٍ. (لَحَى) بالألف المقصورة، تحريفٌ، وصوابه: لَحَى، بالياء، كما في اللسان: (٢٩٨/٦). وعبارة القاموس (٢٢٣/٣): اللَّحَى الطويلُ المُسْتَرخِي.

٤١- مادة: نسف (١٤٣١/٤): وَنَسَفَ الطعامُ: نَقَضَهُ. (نَقَضَهُ) بالقاف، تصحيفٌ، وصوابه: نَفَضَهُ، بالفاء؛ كما في مخطوطة الترويح (الورقة/٣٦٢)، وكما في مختار الصحاح (٦٥٦): نَسَفَ الطعامُ: نَفَضَهُ؛ واللسان (١٢٦/١٤)، وتاج العروس (نسف ٤٠١/٢٤).

٤٢- مادة: حقق (١٤٦٠/٤): قولهم: لَحَقُّ لا آتيك، هو يمينٌ للعرب يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام، وإذا أزالوا عنها اللام قالوا: حقاً لا آتيك. (لَحَقُّ)، بتنوين القاف، تحريفٌ، ومخالفٌ لصريح قول الجوهري. وصوابه: لَحَقُّ، بغير تنوين. كما في اللسان عن سيبويه (٢٥٥/٣). وفي الجمل (١٥٤): قال أبو عبيد: وَيُدْحِلُونَ فيه اللام فيقولون: لَحَقُّ لا أَفْعَلُ ذلك.

٤٣- مادة: خرنق (١٤٦٨/٤): الخَرْنِقُ: الأرنب. وأَرْضٌ مُخْرَنْقَةٌ: ذاتُ خَرَانِقٍ. (خَرَانِقٍ) بتنوين القاف، تحريفٌ. وصوابه: خَرَانِقٌ، بفتح القاف، كما في تاج العروس (٢٣٦/٢٥) بروايته عن الجوهري: ((أَرْضٌ مُخْرَنْقَةٌ: ذاتُ خَرَانِقٍ، كما في الصحاح)).

٤٤- مادة: خلق (١٤٧١/٤): وفلانٌ خَلِيقٌ بكذا، أي جدير به. وقد خُلِقَ لذلك، بالضم؛ كأنه ممن يُقَدَّرُ فيه ذلك. (خُلِقَ) بكسر اللام، تحريفٌ، وصوابه: خَلَقَ، بالضم، كما صرَّح به الجوهري في ضبطه؛ وكما في اللسان (١٩٧/٤). وأثبت الفيروزآبادي في القاموس هذا الضبط بقوله: وَخُلِقَ كَكَرَّمْ صار خَلِيقًا، أي جَدِيرًا (٣٣٣/٣).

٤٥- مادة: رمق (١٤٨٤/٤): وارْمَقْ الأمرُ ارْمَقًا، أي ضَعْفًا. وعيشٌ مُرْمَقٌ، أي دُونَ، ومنه قول الكميت:

نُعَالِحُ مُرْمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَانِيًا، لَهُ حَارِكٌ لا يَحْمِلُ الْعِبَاءَ أَجْزَلُ

وعيشٌ مُرْمَقٌ. (مُرْمَقٌ)، بفتح الراء، تحريفٌ، بدلالة بيت الكميت، وهو شاهد الجوهري؛ وصوابه:

مُرْمَقٌ، بالراء الساكنة كما في بيت الشاهد (ينظر: القصائد الهاشمية ٦٢).

٤٦ - مادة: روق (١٤٨٥/٤): ويقال: فعله في رُوقٍ شِبابِه ورُوقٍ شِبابِه ورُوقٍ شِبابِه، أي في أوله. ورُوقٌ كلُّ شيءٍ أفضله. قوله: رُوقٍ شِبابِه (رُوقٍ) بضم الراء، تحريفٌ؛ وصوابه: رُوقٍ، بفتح الراء وسكون الواو، كما في القاموس (٣٤٨/٣)، واللسان (٣٧٥/٥). ونقل التاج (٣٧٢/٢٥)، نصُّ الصحاح، وحكى عن ابن سيده: رُوقُ الشَّبَابِ وغيره بالفتح، ورُوقُه، ككَيْسٍ أي: أولُه.

٤٧ - مادة: سحق (١٤٩٤/٤): سَحَقْتُ الشيءَ فأنسَحَقَ، إذا سَكَّهْتُهُ. (سَكَّهْتُهُ) بكافٍ فهاء، فيه تقديم وتأخير؛ وصوابه: سَهَكْتُهُ، بهاء فكاف. كما في مخطوطة الترويح (ورقة/ ٣٨٠)، وكما في اللسان (١٦٤/٦): سَحَقَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ وسَهَكْتَهَا إذا قشرت وجه الأرض بشدة هبوبها، وسَحَقْتُ الشيءَ فأنسَحَقَ إذا سَهَكْتَهُ. وفي المحمل (٣٦١): سَهَكَتِ الرِّيحُ الثُّرَابَ: قَشَرَتْهُ عَنِ الأَرْضِ.

٤٨ - مادة: سرق (١٤٩٦/٤): والسَّرَقُ: شَقَفُ الحرير. (شَقَفُ) بقاف ففاء، تصحيفٌ. وصوابه: شُقُقُ، بقافين؛ كما في اللسان (٢٤٦/٦): والسَّرَقُ: شِقَاقُ الحرير، وقيل: هو أجوده، واحدته سَرَقَةٌ؛.. وقيل: إنما البيضُ من شُقُقِ الحرير. ومثله في القاموس (٣٥٦/٣)، والتاج (سرق، ٤٤٣/٢٥).

٤٩ - مادة: سردق (١٤٩٦/٤): السُرَادِقَاتُ التي تُمدُّ فوق صَحْنِ الدار. يقال: بيتٌ مُسَرَّدَقٌ. (مُسَرَّدَقٌ) بتسكين السين، تحريفٌ؛ وصوابه: مُسَرَّدَقٌ، بفتح السين وتسكين الراء. كما قال الخليل الفراهيدي: وبيتٌ مُسَرَّدَقٌ أعلاه وأسفلُه: مشدودٌ كلُّه. (العين، ٢٥١/٥). وفي مختار الصحاح (٢٩٤)، واللسان (٢٣٤/٦)، والقاموس (٣٥٦/٣): بيتٌ مُسَرَّدَقٌ.

٥٠ - مادة: لرق (١٥٤٩/٤): لَرِقَ به لُزُوقاً والتَّرِيقَ به، أي لَصِقَ به. (التَّرِيقُ) بتسكين الزاي، تحريفٌ، وصوابه: التَّرِيقُ، بفتح الزاي؛ كما في العين (٨٩/٥): لَرِقَ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ يَلْزِقُ لُزُوقاً، والتَّرِيقَ التَّرِيقاً. وبنفس الضبط روى ابن منظور، والفيروزآبادي كلمة: التَّرِيقَ. (لسان، ٢٧٢/١٢)، (القاموس، ٤٠٥/٣).

٥١ - مادة: لفق (١٥٥٠/٤): واللفقُ، بكسر اللام: أَحَدُ لَفَقِي المُلَاعَةِ. (المُلَاعَةُ) بكسر الهمزة، تحريفٌ، وصوابه: المُلَاعَةُ، بفتح الهمزة. جاء في اللسان (١٦٦/١٣): والمُلَاعَةُ، بالضم والمد: الرِّيطَةُ، وهي المِلْحَفَةُ، والجمع مُلَاءٌ. كما في العين (٣٤٧/٨)، واصلاح المنطق (١٤٧)، والقاموس (٤٠٦/٣)، والمعجم الوسيط (٨٨٢/٢).

٥٢ - مادة: مطق (١٥٥٥/٤): التَّمَطُّقُ: التَّدْوُقُ. التَّدْوُقُ، بالدال تحريفٌ؛ وصوابه: التَّدْوُقُ، بالذال؛ كما في الجمهرة (٩٢٤/٢). وفي أساس البلاغة (٥٩٨): ذاقه فتمطَّق له إذا ضمَّ شفثيه إليه وألصق لسانه بنطع فيه مع صوت. قال الأعشى:

ثريك القذى من دونها وهي دونه إذا ذاقها من ذاقها يتمطَّق

وَتَمَّرُهُمْ لَهُ مَطَقَةٌ: حلاوة يَتَمَطَّقُ مِنْهَا ذَائِقُهَا. وفي اللسان (١٣٣/١٣)، والقاموس (٤١٠/٣): التَّمَطَّقُ والتَّلْمُظُ: التَّدْوُقُ والتصويت باللسان والغار الأعلى.

٥٣ - مادة: حكك (١٥٨٠/٤): والجِذْلُ المُحَكَّكُ: الذي يُنصَبُ فِي العَطْنِ لِتَحْتِكْ بِهِ الإِبْلُ الحَرَبِيُّ. (الحَرَبِيُّ) بالحاء، تحريف، وصوابه: الجَرَبِيُّ، بالجيم. في القاموس (٤٣٥/٣): والجِذْلُ المُحَكَّكُ كَمُعْظَمٍ: الذي يُنصَبُ فِي العَطْنِ لِتَحْتِكْ بِهِ الجَرَبِيُّ، وَأَنَا حُدَيْلُهَا المُحَكَّكُ، أَي يُشْتَفَى بِرَأْيِي. وجاء اللفظ بالجيم أيضاً، في اللسان (٢٦٨/٣)، وتنقيف اللسان، للصفلي (٥٩) ومجمع الأمثال للميداني (١٦٠/١).

٥٤ - مادة: زمك (١٥٨٩/٤): الزِمِكِيُّ، مثل الزِمَجِيُّ، منبت ذنب الطائر. في الترجمة، تحريفان: الأول، عدم تشديد الكاف، خلافاً لما جاء في اللسان (٨١/٦) ونصه: والزِمِكِيُّ والزِمَجِيُّ: أصل ذنب الطائر، وقيل: هو منبته، وقيل: هو ذنبه كله، يمدّ ويقصر. وقال الليث: سمي الذنب نفسه إذا قصَّ زِمِكِيُّ. وخلافاً للقاموس المحيط (٤٤٥/٣)، والجمل (٣٣٣).

وثاني التحريفين، في قوله: منبت ذنب، بفتح الباء، خلافاً لما يقتضيه الإعراب. وصوابه بالكسر، كما في القاموس، والجمل، والإفصاح في فقه اللغة (٤٢٦).

٥٥ - مادة: عنك (١٦٠٢/٤): عَنَكَ اللَّبَنُ، أَي خَثَرُ. (اللَّبَنُ) بفتح النون، تحريفٌ، وصوابه: اللَّبِنُ، بضم النون، على الفاعلية، كما في الجمل (٤٨٨) واللسان (٤٣٦/٩)، والقاموس (٤٥٨/٣).

٥٦ - مادة: فكك (١٦٠٤/٤): وفلانٌ يَتَفَكَّكُ، إذا لم يكن به تماسكٌ في حمقٍ. (في حمقٍ)، تحريفٌ على الظاهر، وصوابه: (من حمقٍ) كما في اللسان (٣٠٧/١٠) والقاموس (٤٦١/٣)، وأساس البلاغة (٤٧٩)، وكما في الترويح (ورقة/٤١٠)، وفي تاج العروس (مادة: عنك): ومن المجاز: هو يَتَفَكَّكُ فِي كَلَامِهِ وَفِي مَشِيئَتِهِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَمَاسِكٌ مِنْ حُمُقٍ.

٥٧ - مادة: ورك (١٦١٥/٤): والوَارِكُ: الشُّمْرُقَةُ الَّتِي تُلبَسُ مُقَدِّمَ الرَّحْلِ ثُمَّ تُثْنَى تَحْتَهُ يُزَيَّنُ بِهَا. (الوَارِكُ) بواو فألف، تحريفٌ، وصوابه: الوَارِكُ، كما في العين (٤٠٣/٥): والوَارِكُ والمُورَكَةُ مِنَ الرَّحَالِ: الموضع الذي أمام قادمة الرَّحْلِ. والوَارِكُ: شِبْهُ صُفَّةٍ يُعَشَّى بِهَا آخِرَةُ الرَّحْلِ، والجميعُ: السُّورُكُ.

- ونقل ابن فارس الرازي، وابن منظور: الوراك، بهذا الضبط. (لسان، ٢٧٩/١٥)، والمقاييس (١٠٣/٦) والمحمل (٧٤٩).
- ٥٨ - جحفل (١٦٥٣/٤): والجَحْفَلُ: الغليظُ الشفة، بزيادة النون. (الجَحْفَلُ) فيه تحريفٌ، وصوابه: الجحفنل، بالنون، كما في عبارة الضبط، وهو: زيادة النون. ونقل ابن منظور في اللسان (١٨٨/٢): الجحفنل، بزيادة النون: الغليظ، وهو الغليظ الشفتين، ونونه مُلْحَقَةٌ. واللفظ بهذا الضبط في القاموس (٥٠٨/٣)، وتاج العروس (مادة: جحفل).
- ٥٩ - مادة: جحلل (١٦٦٠/٤): جَلَّ البعْرُ يَجْلُهُ جَلًّا، أي التقطه. (البعْرُ) بضم الراء، فيه تحريفٌ. وصوابه: البَعْرُ، بالفتحة، على المفعولية. كما في اللسان (٣٣٦/٢). والقاموس (٥١٣/٣)، ومختار الصحاح (١٠٨).
- ٦٠ - مادة: دخل (١٦٩٧/٤): والدُخْلُ: طائرٌ صغيرٌ، والجمع الدَخَالِيلُ. (الدخاليل)، تحريفٌ، وصوابه: الدخاخيل، كما في مخطوطة الترويح (ورقة ٤٣٢/٤)، وكما في العين (٢٣١/٤): والدُخْلُ: صغار الطير، أمثال العصافير، مأواها في الصيف: الغيران ويطون الأودية تحت شجر ملتف، والجميع الدَخاخيل، والواحدة دُخْلَةٌ للأُنثى. وكما في اللسان (٣٠٩/٤)، والقاموس (٥٥٠/٣).
- ٦١ - مادة: رجل (١٧٠٥/٤): تحت هذه المادة تحريفان، الأول: الأَرْجَلُ مِنَ الخَيْلِ: الذي في رِجْلَيْهِ بياضٌ. (الأَرْجَلُ) بفتح الراء، تحريفٌ، وصوابه: الأَرْجَلُ، بتسكين الراء؛ كما نقله ابن منظور عن الجوهري (لسان، ١٥٧/٥)، وكما في مختار الصحاح (٢٣٥)، والمقاييس (٤٩٢/٢)، والمحمل (٣١٨). والثاني: والرَّجْلُ: خلاف المرأة، والجمع رِجَالٌ ورِجالاتٌ، وأرْجِلُ (رِجالاتٌ) بضمه واحدة، تحريفٌ، وصوابه: رجالاتٌ، بالتنوين. كما في القاموس (٥٥٩/٣) ومختار الصحاح (٢٣٥). وفي التاج (مادة: رجل): رِجَالٌ، ورِجالاتٌ، بكسرهما، مثلُ جِمالٍ، وجِمالاتٍ، وقيل: رِجالاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ.
- ٦٢ - مادة: رعل (١٧١٠/٤)، وفيها تحريفان: الأول، في قوله: واسترَعَلَتِ الغنمُ، أي تتابعَتُ في السير. (تتابعَتُ) بضم التاء، تحريفٌ، وصوابه: تتابعَتُ، بتسكين التاء؛ كما يقتضيه الإعراب، وكما هو في التاج، والمحيط (مادة: رعل). والثاني: والإِرْعَالُ: سُرْعَةُ الطعنِ وشِدَّتُهُ. (سُرْعَةُ الطعنِ) بضم النون، تحريفٌ، وصوابه: سُرْعَةُ الطعنِ، بكسر النون، على الإضافة.
- ٦٣ - مادة: زجل (١٧١٥/٤)، في هذه المادة تحريفان: الأول في قوله: والزَّاجِلُ: عودٌ يكون في طرف الحبل يُشَدُّ به الوطْبُ؛ وجهها زَوَاجِلُ. (يُشَدُّ) بفتح الدال المشددة، تحريفٌ، وصوابه: يُشَدُّ، بضم

- الدال المشددة. والثاني في كلمة: (جمها) والصواب: جمعها. كما في اللسان (٢٢/٦)، والقاموس (٣)
(٥٦٩/).
- ٦٤- مادة: شلل (١٧٣٧/٥): والشَّلَلُ: فسادٌ في اليد. شَلَّتْ يمينه تَشَلُّ بالفتح، وأشَلَّها الله. (شَلَّتْ) بكسر اللام المشددة، تحريفٌ؛ وصوابه: شَلَّتْ، بفتح وتشديد؛ كما جاء في اللسان (١٨٢/٧): شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ بالفتح شَلًّا وشَلًّا وأشَلَّها الله. وكما في العين (٢١٨/٦)، والقاموس (٥٨٨/٣)، والمقاييس (١٧٤/٣).
- ٦٥- مادة: طلل (١٧٥٢/٥): أُطِلُّ دَمُهُ، وَطَلَّهُ اللهُ وَأَطَلَّهُ: أهدره. (أَطِلُّ) بضم اللام المشددة، تحريفٌ؛ وصوابه: أُطِلُّ، بفتح اللام المشددة، كما في اللسان (١٩٢/٨)، والمقاييس (٤٠٦/٣)، والمجمل (٤٤٦).
- ٦٦- مادة: عفل (١٧٦٩/٥): والعَفْلُ والعَفْلَةُ، بالتحريك فيهما: شيء يخرج من قُبُلٍ...، وحياءِ الناقة شبيهة بالأذرة. (شبيهة) فيه تحريفٌ وتصحيفٌ، وصوابه: شبيبه؛ كما في العين (١٤٥/٢)، ولللسان (٢٩٢/٩)، والقاموس (٢٦٤/٤). وفي المحيط (عفل): والعَفْلَةُ والعَفْلُ: الاسم، وهي: شبيهة أذرة تخرج في الحياء.
- ٦٧- مادة: قبل (١٧٩٦/٥)، وفيها تحريفان: الأوَّل: والقَبْلُ...، فَحَجَّ، وهو أن يتدان صدر القدمين ويتباعد عقباهما. (القَبْلُ) بفتح اللام، تحريفٌ وصوابه: القَبْلُ، بضم اللام؛ كما في اللسان (٢٣/١١)، والتاج (قبل، ٢١١/١٦) عن الجوهري، والقاموس (٤٦/٤). الثاني: واقتَبَلَ امرؤ، أي استأنفَهُ. (امرؤ) بضم الراء، تحريفٌ، وصوابه: امرؤ، بالفتح، على النصب. كما في اللسان (٢٥/١١)، والقاموس (٤٧/٤)، والمعجم الوسيط (٧١٩/٢).
- ٦٨- مادة: أمم (١٨٦٤/٥): والأُمَّةُ: القيامةُ. (القيامةُ) تحريفٌ، وصوابه: القامةُ؛ كما في اللسان (٢١٦/١)، والقاموس (١٠٣/٤)، والمجمل (٤٠).
- ٦٩- مادة: ثمم (١٨٨١/٥)، وفيها تحريفٌ وتصحيفٌ: التَحْرِيفُ في عبارة: وَتَمَّتِ الشَّاةُ النَّبْتُ بفيها، أي قلعته؛ فهي شاةٌ تَمُوم. (النبتُ) بضم التاء، تحريفٌ، وصوابه: النبت، بالنصب، على المفعولية. والتَّصْحِيفُ في عبارة: وَتَمَمَّتْ الشَّيْءُ: جمعته. (تَمَمَّتْ) بالثاء المثلثة في الآخر، تصحيفٌ؛ وصوابه: تَمَمَّتْ، بالثاء. كما في الجمهرة (٨٤/١)، والمقاييس (٣٦٩/١)، واللسان (١٣١/٢) والقاموس (١١٨/٤).
- ٧٠- مادة: جذم (١٨٨٤/٥)، وفيها تحريفان: الأوَّل في عبارة: وَأَجْذَمُ البعير في سيره، أي أسرع. (أَجْذَمُ) بضم الميم، تحريفٌ، وصوابه: أَجْذَمُ، بفتح الميم، كما يقتضيه الفعل الماضي في هذا التركيب. والثاني في عبارة: والإجْذَامُ: الإقلاغُ عن الشيء. (الإجْذَامُ) بفتح الميم، تحريفٌ؛

- وصوابه: الإجدام، بضم الميم، كما يقتضيه السياق، على الإبتداء، وكما في العين (٩٦/٦)،
والجمل (١٢٥)، والمقاييس (٤٣٩/١)، واللسان (٢٢٤/٢)، والقاموس (١٢١/٤).
- ٧١- مادة: حزم (١٨٨٧/٥): والجزم: شيء يدخل في حياء الناقة لتحسيه ولدها فترأمه، كالدرجة.
(يدخل) على البناء للفاعل، تحريف، وصوابه: يُدخَلُ، على البناء للمفعول، كما في اللسان (٢٧٧/٢)،
والجمل^١. وأورد ابن منظور اللفظ بهذا الضبط، واستشهد عليه بالبيت السابق (اللسان ٣١٨/٥)؛ وكما
نقل صاحب التاج (رمق، ٣٦٤ / ٢٥) وقال: وهو مَرْمَقُ العَيْشِ، ومُرْمَقُهُ، كمُعْظَمٍ، ومُحَمَّرٍ، الأوَّلَى عن
ابن دُرَيْدٍ، وفَسَّرَهَا بقوله: ضَيِّقُهُ والثَّانِيَةُ عن أَبِي عُبَيْدٍ، وفَسَّرَهَا بقوله: أَوْ خَسِيْسُهُ دُوْنَهُ. ومثله في
الجمهرة (٧٩١/٢). (١٣٠).
- ٧٢- مادة: زمم (١٩٤٤/٥): وَفَتَّبَ شَمِيْمٌ، أي مرتفع. (فَتَّبَ) بالفاء، تصحيف، وصوابه: فَتَّبَ،
بالقاف. بدلالة الشاهد الذي ساقه الجوهري:
مُلَاعِبَةُ العِنَانِ كغصنِ بَانٍ إِلَى كَتَفَيْنِ كَالقَتَبِ الشَّمِيْمِ
ونقله اللسان بالقاف (٢٠٦/٧). ونصَّ عليه صاحب الجمهرة (فتب، ٢٥٥/١).
- ٧٣- مادة: قدم (٢٠٠٨/٥): وَقِيْدُوْمُ الجِلْبِ: أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ. (قِيْدُوْمٌ) بفتح الياء، تحريف، وصوابه:
قِيْدُوْمٌ، بتسكين الياء؛ كما في المقاييس (٦٦/٥). وفي اللسان، (٦٥/١١) نصه: قِيْدُوْمٌ الجِلْبِ وَقِيْدِيْمَتُهُ:
أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ؛ وفي القاموس (٢٢٩/٤): قِيْدُوْمٌ الشَّيْءِ مُقَدَّمَةٌ وَصَدْرُهُ كَقِيْدَامِهِ، ومن الجِلْبِ أَنْفٌ
يَتَقَدَّمُ مِنْهُ.
- ٧٤- مادة: كمم (٢٠٢٤/٥): وَكُمُّ الفَسِيْلُ أَيضاً، إِذَا أَشْفَقَ عَلَيْهِ فَسْتَرَ حَتَّى يَقْوَى. (كُمُّ) بضم الميم
المشددة، تحريف، وصوابه: كُمَّ، بفتح الميم؛ كما في القاموس (٢٤٤/٤)، والجمل (٦٠٦).
- ٧٥- مادة: نعم (٢٠٤٤/٥): وَيُقَالُ نُعِمَ عَيْنٌ، وَنَعَامَ عَيْنٌ، وَنَعَامَةٌ عَيْنٌ، وَنُعْمَةٌ عَيْنٌ، وَنُعْمَى عَيْنٌ، كُلُّهُ
مَعْنَى. أَي أَفْعَلُ ذَلِكَ كِرَامَةً لَكَ، وَإِنْعَاماً لِعَيْنِكَ وَمَا أَشْبَهَهُ. (أَفْعَلٌ) بتسكين اللام، تحريف،
وصوابه: (أَفْعَلٌ) بضم اللام. ونصَّ عليه صاحب اللسان (٢٠٩/١٤)، والقاموس (٢٥٧/٤).
- ٧٦- مادة: لغن (٢١٩٦/٦): وَبَعْضُ بَنِي تَمِيْمٍ يَقُولُ: لَعَنَّكَ، بِمَعْنَى لَعَلَّكَ. (لَعَنَّكَ)، بالعين المهملة،
تحريف. وصوابه: لَعَنَّكَ، بالعين المعجمة؛ كما في ترويح الارواح (الورقة/٥٢٥)، وكما في اللسان
(٢٩٩/١٢). ونصَّ عليه القاموس (٣٧٩/٤). (١٣).

١ - في هذه المادة اضطراب كثير، راجع: اللسان، الهامش (٢٩٩/١٢)، ديوان الفرزدق (٥٤٠).

- ٧٧- مادة: دبي (٣٣٣٤/٦): والدُّبَاءُ، على وزن المُكَّاءِ: القَرَعُ، والواحدة دُبَّاءٌ. (دُبَّاءٌ) بضم الهمزة، تحريفٌ؛ وصوابه: دُبَّاءٌ، بفتح الهمزة؛ كما في شاهد العين (٨٢/٨):
 إِذَا أَقْبَلْتُ: قُلْتُ: دُبَّاءٌ من الخُضْرِ مغموسةٌ في العُدُرِ
 وكما في مختار الصحاح (١٩٨)، والمحمل (٢٥٨)، واللسان (٢٨٩/٤).
- ٧٨- مادة: شكا (٣٣٩٤/٦): شَكَوْتُ فلانا أَشْكُوهُ شَكْوَى ...، إذا أُخْبِرْتَ عنه بسوءٍ فَعَلَّه بك. (شَكْوَى)، بفتح الكاف في هذا المصدر، تحريفٌ؛ وصوابه: شَكْوَى، بتسكين الكاف؛ كما نصَّ عليه صاحب اللسان (١٨٠/٧) بقوله: شكا الرجل أمره يشكو شَكْوًا، على فَعْلًا، وشَكْوَى على فَعْلَى؛ وكما في العين (٣٨٨/٥)، والمحمل (٣٨٩)، والمقاييس (٢٠٧/٣)، والقاموس (٥٠٥/٤)، والمصباح المنير (١٧٤).
- ٧٩- مادة: عسا (٢٤٢٥/٦): وقال أبو عبيد: العاسي: شِمْرَاخ النخل، والعَسَاءُ مقصورٌ: البلحُ. (العساء) بالمد، تحريفٌ، وهو خلاف ما نصَّ عليه الجوهري في عبارة الضبط. وصوابه: العسا، بالقصر؛ كما قال الجوهري، ونقله ابن منظور (لسان ٢١٣/٩). وفي القاموس (٥٢٤/٤): العاسي النَّخْلُ والغسا للبلح بالغين وغلط الجوهري. (ينظر هامش القاموس (٥٢٤/٤)، وهامش اللسان (٢١٣/٩)، والمنقوص و الممدود للفراء، ٣٧).
- ٨٠- مادة: علا (٢٤٣٦/٦): والعَلَاءُ والعَلَاءُ: الرَّفْعَةُ والشرف، وكذلك المَعْلَاءُ، والجمع المَعَالِي. (العَلَاءُ والعَلَاءُ)، فيه تحريفٌ؛ والصواب: العَلَاءُ والعَلَا. كما في مختار الصحاح (٤٥٢)، والمعجم الوسيط (٦٣١/٢). ونصَّ الخليل، وابن دريد على (العَلَاءُ)، العين (٢٤٥/٢)، والجمهرة (١٠٨٠/٢) (١٢٦٦/٣). وفي الترويح (ورقة/٦٣٢): العَلَا والعَلَاءُ: الرَّفْعَةُ والشرفُ.
- ٨١- مادة: قالا (٢٤٦٧/٦): والقَلَوِيّ: الطائر الذي يرتفع في طيرانه. وقد اقلَوِيّ، أي ارتفع. (القَلَوِيّ) بكسر اللام الأخيرة، تحريفٌ، وصوابه: القَلَوِيّ، بفتح اللامين، كما في اللسان (٢٩٥/١١)، والقاموس (٥٥٠/٤).

النتيجة

وبعد الوقوف على هذه المجموعة من المواد اللغوية المصابة بالتصحيف والتحريف في هذا السفر اللغوي القيم، نجد أن التعويل المطلق على بعض المصادر اللغوية وغير اللغوية لا يخلو من التسامح،

وأنَّ سبيلَ المحقِّقِ و الباحث هو التَّدقيق في المصادر، رغم شهرتها وشهرة كاتبها، كما نجدُ أنَّ معجم الصحاح بحاجة ماسَّة إلى أيادٍ أمينةٍ وعالمةٍ بمسائل اللغة، تتعهده بالتَّحقيق والاحراج الصَّحيح .

المصادر والمراجع

- الأزهرى، أبو منصور، تهذيب اللغة، تح: عبدالسلام هارون وآخرين، القاهرة ١٩٦٧هـ - ١٩٦٤ .
- الأسدي، الكميت بن زيد، وابن أبي الحديد المعتزلي، الروضة المختارة: القصائد الهاشميات، والقصائد العلويات، بيروت - منشورات الاعلمي للمطبوعات، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، حققه محمَّد علي النجَّار، بيروت، دار الهداية، ط٢، د.ت .
- ابن دريد، جمهرة اللغة، تح: د. رمزي منير بعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، ط١، ١٩٨٧م.
- ابن السكِّيت، إصلاح المنطق، تح: أحمد شاكر و عبد السلام هارون، مصر، طبع دار المعارف، د.ت.
- ابن عبَّاد، المحيظ في اللغة، تح: محمد حسن آل ياسين، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ابن منظور، لسان العرب، تح: علي شيري، بيروت، دار احياء التراث، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الجوهري، اسماعيل بن حمَّاد، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار، مصر، دار الكتاب العربي، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م .
- الحموي، ياقوت، معجم البلدان، بيروت، دار صادر، بلا.ت.
- الرازي، الشيخ أبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، مجمل اللغة، تح: الشيخ شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ----- معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، مصر، طبع الباني الحلبي ط١٣٨٩، ٢، ١٩٦٦ .
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ت ٦٦٦هـ، مختار الصحاح، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- الرافعي، العالم العلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، قاموس المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، دار الفكر، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م .
- الزبيدي، محمد (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبدالستار فراج وآخرين، الكويت، دار الهداية ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- الزمخشري، جار الله، أساس البلاغة، بيروت، دار صادر، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- الزنجاني، أبو المناقب، شهاب الدين محمود بن أحمد بن بختيار (ت٦٥٦هـ)، تهذيب الصحاح، تح: عبد الغفور عطَّار، وعبد السلام هارون، مصر، دار المعارف، بلا.ت. (وهو تنقيح الصحاح المطبوع باسم تهذيب الصحاح) .
- السيوطي، العلامة عبد الرحمن جلال الدين، الزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحق محمد احمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر، دار احياء الكتب العربية، د.ت.
- الصعيدي، عبد الفتاح، وحسين يوسف موسى، الإفصاح في فقه اللغة، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ.
- الصقلي، ابن مكِّي، تنقيف اللسان وتنقيح الجنان، (ت٥٠١هـ - ١١٠٧م)، تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر، القاهرة، نشر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

- ضيف، شوقي، البحث الأدبي، مصر، دار المعارف، ط٢، بلات .
- الطريحي، فخرالدين، (ت١٠٨٥ هـ) مجمع البحرين ومطلع النيرين، قم، مكتب نشر الثقافة الاسلامية، ١٤٠٨ هـ .
- العسكري، الحافظ أبو أحمد الحسن بن عبد الله، أخبار المصحفين، تحقيق صبحي البدري السامرائي، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م .
- عطار، عبد الغفور، مقدمة الصحاح، مصر، دار الكتاب العربي، ط١، ١٣٥٦ هـ- ١٩٧٦ م.
- الفراء، المنقوص والممدود، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، مصر- القاهرة، دار المعارف، ط٣، د.ت.
- الفراهيدي، الخليل، العين، تح: د. مهدي المخزومي، و ابراهيم السامرائي، قم، دار الهجرة، ١٤٠٥ هـ .
- الفرزدق، ديوان، شرحه الاستاذ علي خريس، بيروت، منشورات الاعلمي، ط١، ١٤١٦-١٩٩٦ م .
- الفيروزآبادي، العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت ٧٢٩-٨١٧ هـ)، القاموس المحيط، بيروت، دار احياء التراث العربي، ط١، ١٩٩١ م-١٤١٢ هـ.
- القالي، أبو علي (ت ٣٥٦ هـ)، البارع في اللغة، تحقيق هاشم الطعان، بيروت، دار الحضارة العربية، ط١، ١٩٧٥ م.
- كشلبي، حكمت، الدكتوراة، تطور المعجم العربي، بيروت، دار المنهل اللبناني، ط١، ٢٠٠٢ م-١٤٢٣ هـ.
- مجمع اللغة العربية - القاهرة، المعجم الوسيط، قام باخراجه: ابراهيم مصطفى وزملائه، باشراف عبد السلام هارون، طهران، مصورة المكتبة العلمية، د.ت .
- معروف، ناجي، الدكتور، تاريخ علماء المستنصرية، طبعة دار الشعب، ط٣، بلات.
- الميداني، مجمع الأمثال: تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
- نجا، ابراهيم محمد، دكتور، المعاجم اللغوية، القاهرة، مطبعة السعادة، ط٤، ٣١٣٩ هـ - ١٩٧٤ م.
- نصار، حسين، الدكتور، المعجم العربي نشأته وتطوره، القاهرة، مكتبة مصر، ط٢، ١٩٦٨ م.
- هارون، عبد السلام، تحقيق النصوص ونشرها، بيروت، دار النهضة العربية، ط١، ١٢٠٠ م-١٤٢٢ هـ.

تصحيف وتحريف در لغتنامه صحاح

دکتر محمد صالح شريف عسکری

استاديار دانشگاه تربيت معلم تهران

چکیده

لغتنامه صحاح (تاج اللغة و صحاح العربيه) نوشته اسماعيل بن حماد جوهری نیشابوری از کهن ترین و با ارزش ترین لغتنامه های عربی می باشد، که توسط دانشمندان ایرانی تبار به رشته تحریر درآمده است.

صحاح جوهری به عنوان اثر با ارزش از بدو ظهور مورد توجه و استقبال دانشمندان و زبان شناسان اهل فن بوده و ارزش آن به گونه ای است که تا کنون بیش از 160 کتاب در باره آن نوشته اند .

نگارنده مقاله با رجوع به لغتنامه مذکور و مطالعه و بررسی دقیق نسخه های چاپ شده آن متوجه ایرادهای گوناگون، از قبیل تصحیف و تحریف و غیره شده که مسلماً زیننده این اثر با ارزش نمی باشد.

و نظر به اینکه وجود آسیب های نگارشی یا چاپی در لغتنامه ای مانند صحاح موجب سردرگمی و اختلال در درک مفاهیم واژه ها می شود، این مقاله سعی کرده است به گوشه‌ای از آسیب های موجود اشاره نماید.

کلید واژه‌ها: لغتنامه، صحاح، جوهری، تصحیف، تحریف، آسیب های نگارشی.